

امتحان البكالوريا دورة جوان 2011

الشعبة : الاقتصاد والتصرف
الاختبار : التاريخ والجغرافيا
الحصة : 3 ساعات الضارب : 2

التاريخ (8 نقاط)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول: دراسة نصّ

شامبرلان* يخاطب الشعب الألماني

« أيّها الشعب الألماني، إنّ بلادكم وبلادي هما الآن في حرب. فقد قامت حكومتكم بقصف دولة بولونيا الحرّة والمستقلّة وباجتياحها... لقد عرفنا ويلات الحرب، والله يعلم أنّ بريطانيا العظمى قد بذلت كلّ ما في وسعها للحيلولة دون وقوع هذه المأساة. ولكن الآن، بعد أن تمّ غزو ألمانيا لبولونيا أصبحت هذه الحرب حتميّة... »

وقد تتساءلون ما الذي يعني بريطانيا العظمى في هذا الأمر؟ إنّ ذلك يعني أنّنا تعهّدنا بالدّفاع عن بولونيا ضدّ كلّ اعتداء.

لم يعد أحد في بريطانيا العظمى يثق في ما يقوله قائدكم... لقد كان تعهّد بأن لا رغبة ولا نيّة له في ضمّ النمسا وأخلف عهده. لقد صرّح بأنّه لن يضمّ التشيكيين إلى الرايخ ولكنّه ضمّها. لقد وعد بعد [مؤتمر] مونيخ بأن لم تعد له أيّ مطالب ترابيّة في أوروبا وأخلف وعده. لقد وعد بأن لا رغبة له في ضمّ مقاطعات بولونيّة ولكنّه نكث وعده. لقد أقسم لكم طيلة سنوات عديدة بأنّه العدوّ اللدود للبليشفيّة وها هو اليوم حليف لها... »

من خطاب إذاعي لشمبرلان وجّه إلى الشعب الألماني
بتاريخ 4 سبتمبر 1939.

ورد بكتاب التاريخ والجغرافيا، العالم اليوم، نشر بلان، باريس 1994، ص 31.

* شامبرلان : رئيس وزراء بريطانيا العظمى بين 1937 و 1940.

أدرس النصّ مستعينا بالسؤالين التاليين :

- 1) أبرز، انطلاقا من النصّ، خصائص السياسة الخارجيّة لألمانيا النازيّة قبيل اندلاع الحرب العالميّة الثانية.
- 2) بيّن تطوّر موقف بريطانيا العظمى وبقية الديمقراطيات إزاء هذه السياسة.

البلاد التونسية غداة الحرب العالمية الثانية

الوثيقة 1 : ظرفية ما بعد الحرب العالمية الثانية

« وما أن انتهت الحرب العالمية الثانية حتى تعالت أصوات الشعوب المغلوبة على أمرها، وصرخ مئات الملايين من البشر مطالبين بحقوقهم في الحرية والاستقلال، واكتسحت موجة التحرير القسم الأكبر من آسيا وكأنها توقفت قليلا عند حدود إفريقيا. وكان... تأسيس الأمم المتحدة مبعث الآمال الجسام والدليل على أن الموازنة العالمية قد تغيرت وأن أوروبا الغربية المستعمرة لم تبق صاحبة الكلمة النافذة... بل أصبحت هي نفسها بين عملاقين عظيمين... »

علي البلهوان ، "تونس الثائرة"، لجنة تحرير المغرب العربي ، القاهرة ، 1954 ، ص. 59

الوثيقة 2 : النشاط الوطني في البلاد التونسية غداة الحرب العالمية الثانية.

« وكان من أبرز مظاهر الحركة الوطنية في هذا العهد الاحتفالات الشعبية الرائعة التي أقامها الحزب يوم 22 مارس سنة 1947، بكافة المدن والقرى، إحياء للذكرى الثانية لتأسيس جامعة الدول العربية. وكانت هذه الاحتفالات عبارة عن استفتاء عام قام به الشعب التونسي، ليبيّن لفرنسا أن أنظاره متجهة إلى جامعة الدول العربية، لا إلى المشاركة في الاتحاد الفرنسي... »

وقد رأت فرنسا في أغسطس (أوت) 1947 أن تنفذ برنامج الإصلاحات الذي أعلنت عنه في سبتمبر 1946 ، وهي تريد من وراء ذلك أن توهم الرأي العام العالمي أنها تعمل لإجابة رغبات الشعوب الواقعة تحت سيطرتها. غير أن هذه الإصلاحات لم تغير شيئا في جوهر الوضعية التونسية... وقد أجمع الشعب على رفضها، وفي مقدمته قادة الحزب الحر الدستوري الذين صمموا على رفض أي مشروع تتقدم به فرنسا لا يكون مبنيا على أساس الاستقلال التام للبلاد... »

الحبيب ثامر، " هذه تونس"، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، 1988 ، ص. 170-171.

أدرس الوثيقتين مستعينا بالسؤالين التاليين:

- 1- أبرز ملامح الظرفية الخارجية والداخلية للحركة الوطنية التونسية غداة الحرب العالمية الثانية.
- 2- بين خصائص السياسة الفرنسية بالبلاد التونسية وموقف التونسيين منها في ظل هذه الظرفية.

الجغرافيا (12 نقطة)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول: مقال

بيّن مظاهر القفزة الاقتصادية البرازيلية وانعكاساتها على المجال البرازيلي.

الموضوع الثاني: دراسة وثائق

القوة الاقتصادية للولايات المتحدة الأمريكية

الوثيقة 1: بعض مؤشرات القوة الإنتاجية للولايات المتحدة الأمريكية (سنة 2008)

المرتبة العالمية	الحصة من الإنتاج العالمي (%)	الإنتاج	الوحدة	المؤشر
4	10	68	مليون طن	القمح
1	39,1	307	مليون طن	الذرة
1	36,8	81	مليون طن	الصوجا
-	-	12	مليون طن	القطن*
4	6,8	91,3	مليون طن	الفولاذ
4	12,3	8,6	مليون وحدة	السيارات
-	-	1044	طائرة	الطائرات**

المصدر: مكتب الإحصاء الأمريكي، موجز الإحصائيات الأمريكية 2009

* سنة 2007

ملاح العالم الاقتصادية 2011

** سنة 2006

الوثيقة 2: بعض مؤشرات القوة التجارية للولايات المتحدة الأمريكية (سنة 2008)

المرتبة العالمية	النسبة (%)	المؤشر
3	8	الحصة من الصادرات العالمية للسلع
1	13,2	الحصة من الواردات العالمية للسلع
-	74,8	حصة المنتجات الصناعية من إجمالي صادرات الولايات المتحدة الأمريكية
2	16,8	الحصة من إجمالي الصادرات العالمية لمنتجات التكنولوجيا العالية *

المصدر: إحصائيات التجارة العالمية 2009

* سنة 2006

الوثيقة 3: مؤشرات بشرية وهيكلية للولايات المتحدة الأمريكية

المؤشر	الوحدة	القيمة
المساحة	مليون كلم 2	9,3
عدد السكان (2009)	مليون ساكن	314,6
نصيب الفرد من الناتج الداخلي الخام (2009)	دولار	46443
حصة إجمالي نفقات البحث والتطوير من الناتج الداخلي الخام (2007)	%	2,67
عدد براءات الاختراع لكل مليون ساكن (2005)	براءة اختراع	115
الحصة من الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد في العالم (2009)	%	11,66
الحصة من الاستثمار الأجنبي المباشر الصادر في العالم (2009)	%	22,5
عدد المؤسسات عبر القطرية ضمن الثلاثين الأولى في العالم (2008)	مؤسسة	9

المصدر: - ملامح العالم الاقتصادية 2011

- موجز تقرير الاستثمار العالمي 2010

- العلوم والتكنولوجيا والتجديد في أوروبا، 2010.

أدرس الوثائق مستعينا بالسؤالين التاليين:

1- بين مظاهر القوة الاقتصادية للولايات المتحدة الأمريكية.

2- اشرح اعتمادا على الوثائق الدعائم البشرية والهيكلية لهذه القوة الاقتصادية.